بغير تامة لا تقتضي الخ صفتان كاشفتان اذ معنى النسبة التقييدية
عدم تمامها وعدم اقتضائها انفراد المعنى الخ انفراد المعنى اي الحدث
عن غيره اي الذات اي لا تقتضي انفراد الحدث عن الذات لكونها [illegible]
للوصف فقد تاهت النسبة بينهما فيه فلم يكن لها ظهور وعدم الخ
ارتباطها به اي بالغير وهو معطوف على انفرادها عطف تفسير كما تقدم
ولا تكون هي مقصودة بالافادة الخ اي لعدم ظهورها ولخفائها
ح بينهما فلم يلتفت لها في الحكم عليها ولا بها لانها وان كانت من مدلول
الوصف لكن ليست ظاهرة في معناه اذ الظاهر في معناه انما هو الحدث
والذات فلذا قال الشارح واما النسبة المعتبرة فيها اي في الصفة اي
انما اعتبرت للربط لا لذاتها فلا يصلح الحكم عليها ولا بها وقوله
واما النسبة المعتبرة فيها هذا تتميم للكلام على الوصف واشارة
الى ان معناه مركب من ثلاث ذات وحدث ونسبة فيحكم على الوصف
نظرا للذات وبه نظرا للحدث واما النسبة فهي ملحوظة تبعا
لا يصلح الحكم عليها ولا بها
بعد انه لكن ضارب الخ وقوله من الفرق بيان لما سبق مما قد تقدم متعلق بقوله
متعلق بحده وما وافقه على التعريف يعني ان ضاربا لا يرد على حد الفعل
بالتعريف الذي نقل عن النحاة وهو ما دل على معنى في نفسه غير
مقترن باحد الازمنة الثلاثة فقول الشارح بانه ما دل على الخ بيان
لقوله بما قد نقل الخ واشارة لما عليه الايراد والانفصال زاد وضعا
في التعريف المذكور لا يرد عليه ما ذكر لان دلالة ضارب على الزمان
ليس وضعا وحاصل الجواب الخ يعني ان ضاربا انما لم يرد على
حد الفعل لان الملحوظ اولا الحدث فكانه قيل ما دل على حدث
منسوب الى فاعل ما مقترن باحد الخ فباعتبار الحدث في ضرب
اولا يندفع ايراد المانع لان الملحوظ في المشتق اولا الذات
كما تقدم ايضاحه انه موضوع للماهية ووحدة
لا بعينها اي مراده انه على هذا المذهب موضوع للماهية من
حيث وجودها في فرد غير معين اي لا من حيث هي فالمقصود
من اسم

١٧
من اسم الجنس على هذا المذهب الفرد المنتشر لانه قيد في الموضوع له اعني
الماهية والقاعدة انه اذا قيل هذا موضوع للماهية بقيد وجودها في فرد
كان المقصود ذلك الفرد الغير المعين وليس المراد ما يتبادر من ظاهره انه
من ان مدلوله هذا الا ان الشيئان اي الماهية والوحدة لانه يقتضي
ان مدلوله مركب وليس كذلك واما على الثاني فهو موضوع للماهية من
حيث هي اي لا بقيد وجودها في فرد وبمعنى فردا منتشرا مراده
ان المقصود الفرد من حيث وجود الماهية فيه وليس المراد ظاهره
من ان الماهية مع الوحدة تسمى فردا ثم فصل ما اجمله الفرق الخ
حاصل الفرق بين علم الجنس واسم الجنس ان علم الجنس موضوع للماهية
مع التعين والتعين ملاحظ فيه على انه جزء الموضوع له على قول او
قيد على القول الثاني واما اسم الجنس فموضوع للماهية فقط والتعين
فيه لم يلاحظ جزءا ولا قيدا وتحقيق المقام ان علم الجنس كغيره من
المعارف يقصد به معين عند السامع من حيث معين مثلا اسامة
يدل على ماهية معينة مميزة عما عداها من الماهيات وهي ماهية
السبع وهذا التعين جاء من نفس اللفظ لان الواضع وضع اسامة
على وجه يستفاد من تعقل الموضوع له من لفظه تعقل التعين واما
اسم الجنس فهو كغيره من النكرات يقصد بها التفات النفس الى المعين من
حيث هو من غير ان يكون في اللفظ ملاحظة تعين وان كان
لا يكون الا معينا فان الفهم موقوف على العلم بوضع اللفظ
له وذلك انما يكون بعد تصوره وتميزه عنده عما عداه فلذا كان لا
يقصد به التفات المخاطب الى ماهية معينة وهي ماهية السبع لا
لان التعين معلوم ثابت فيه لكن التعين لم يستفد من اللفظ بل بواسطة
العلم بالوضع فاسامة والاسد مدلولهما حقيقة واحدة والفرق
بينهما باعتبار اعتبار التعين من اللفظ وعدم اعتباره منه
كما في الدر الفرق بين اسامة والاسد مرادا به الحقيقة وهو ان
اسامة التعين فيه مستفاد من جوهر اللفظ والاسد التعيين
فيه مستفاد من اللام ثم استعمال علم الجنس او اسمه معرفا او منكرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)